

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ١٢ سبتمبر ٧٦م ● الموافق ١٧ رمضان ٩٦ هـ ● العدد ٢١٤ ● السنة الخامسه

كلمة الثورة

شعبنا لم تعد تنطلي عليه اساليب العملاء !!

اصيب النظام القابوسي العميل ووسائل اعلامه بحالة من الهستيريا نتيجة الصدمه التي اصابته في مؤتمر القمه الخامس لدول عدم الانحياز على اثر الانتقادات اللاذعه التي وجهت اليهم ولسياستهم الخيانيه والتآمريه تلك الانتقادات التي وردت في خطابي رئيس مجلس الرئاسه في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ورئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهوريه العربيه الليبيه في المؤتمر ، وهما الخطابان اللذان قوبلا بالتاييد والترحاب من الاغلبيه الساحقه من اعضاء المؤتمر السته والثمانين لما تضمناه من قضايا هامه غاية الاهميه بالنسبة لمجموعة عدم الانحياز .

وتحت اثير تلك الصدمه التي اصابت العملاء في صميمهم وبشعور لا ارادي وكعادة المذنبين في الدفاع عن الذنب الذي اقترفوه ، ذهب العملاء شوطا بعيدا في سيق الاتهامات ضد اليمن الديمقراطي ونظامة التقدمي وثورة الفاتح من سبتمبر وقيادتها التقدمية وانعكست حالة الهستيريا تلك في الخطاب المبتذل والمليء بالكذب وعمليات تزييف الحقائق والذي القاه رئيس وفد النظام العميل في مؤتمر كولومبو وكذلك في تعليقات اذاعات وصحف حكام مسقط الخونه وصحف واذاعات حكام طهران ايضا

فرغم ان اتهاماتهم لليمن الديمقراطية بالتبعيه والعماله للشيوعيه الدوليه - على حد قولهم - اصبحت تثير الاشمئزاز لدرجة التقيؤ فانهم لم يتورعوا في تكرارها بل ان حكام مسقط الخونة ذهبوا الى ابعد من ذلك فقد ادخلوا القيادة العربيه الليبية في قائمة عملاء الشيوعيه الدوليه واطلقت اجهزة أعلام النظام الخائن صرخة جديده في عالم كذبها وتزييفها للحقائق حين ادعته ان مرشدين ليبين يعملون في مدارس الثوره التابعه الجبهة الشعبية لتحرير عمان وان هؤلاء المرشدين يقومون بارشاد طلبة الجبهة ارشادا ماركسيا لينينيا .

والحقيقه ان نظاما لم يتورع عن تهم الكفر والالحاد والعماله للشيوعيه الدوليه لقضاة وائمه مساجد من ابناء شعبنا لايمكن ان يتورع في سيق هذه التهم الباطلة للاخرين فهذا النظام لايملك اي اسس يستند عليها في الدفاع عن نفسه - وهو الغارق في اوحال العمالة والخيانة والاجرام سوي هذا الاسلوب الرخيص جدا في اثبات براءته التي لايمكن ان تثبتها حتى مجلدات من هذا النوع من الدفاع الرخيص والمبتذل والممقوت .

البقيه في ص ٤

اللجنه التنفيذيه المركزيه تهنىء شعب وحكومة فيتنام بالعيد القومي

أحتفلت جمهورية فيتنام الاشتراكية بالعيد القومي الواحد والثلاثون في الثاني من شبتمبر الحالي . وبهذه المناسبه العظيمه للشعب الفيتنامي البطل ولسائر الشعوب المناضلة بعثت اللجنه التنفيذيه المركزيه للجبهة الشعبيه لتحرير عمان برقية تهنئه الى الرفيق تون دوك تونج رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية ..هذا نصها :-

الرفيق / تون دوك تونج المحترم
رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية

تحية الثورة

يطيب لنا باسم القيادة المركزية وباسم قواعد ثورة شعبنا العماني المناضل ، وباسم جماهير شعبنا الكادحه ، ان نرفع اليكم والى جماهير شعبكم الفيتنامي العظيم اسمى ايات التهاني الصادقة ، بمناسبة العيد القومي - لجمهورية فيتنام الاشتراكية - متمنين لكم دائما مزيدا من النجاحات في بناء جمهورية فيتنام الاشتراكية ، واننا لعلى ثقة من ان قيادتكم الفولاذية الحكيمة التي قادت الشعب الفيتنامي العظيم الى النصر ضد اعدائه الطبقيين في داخل الوطن وخارجه لقادر على قيادته لصياغة تجربة خالده في مجال البناء تلبي الطموحات الكبيرة الذي اعطى من اجلها كل ما يملك . ان الامبريالية الامريكية والقوى الرجعية قد صرعتها الهزيمة القاسية التي تجرعتها بفضل الصمود الاسطوري للجماهير الفيتنامية المناضلة ، وقيادتكم الملهمة .

ايها الرفاق / فاذا كانت الثورة الفيتنامية قد اعطت الشعب الفيتنامي النصر ، واعطت للامبريالية والرجعية الهزيمة ، فانها قد اعطت لشعوب المناضلة بعدا استراتيجيا في النضال ضد الاستعمار والغزاة ، كما انها اعطت الدليل على ابطال مفعول قوة السلاح التدميرية أمام ارادة الانسان .

ايها الرفيق / وبهذة المناسبة لاتفوتنا الاشادة بتلك الانجازات الكبيرة التي تحققت منذ ان رحل اخر جندي امبريالي امريكي ، واستسلم آخر جندي من جيش ثيو العميل . وان تحقيق الوحدة بين شطري فيتنام ، وتشكيل - جمهورية فيتنام الاشتراكية - لدليل على عظمة تلك الانجازات .

ايها الرفيق / اننا نشارككم احتفالاتكم بقلوبنا ، وكلنا ثقه من ان شعبنا العماني سيحتفل يوما بعيد النصر ضد اعدائه .مزيدا من الانتصارات ، ونشد على ايديكم والى الامام .

عاشت جمهورية فيتنام الاشتراكية

وعاش الشعب الفيتنامي المناضل .

رفاقكم : اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

عملاء مسقط يفتحون انديه للطلبه على طريقة انديتهم الليليه

تفيد الاخبار الواصلة من مسقط بان السلطة القابوسية العميله قد قامت ناديا جديدا في القاهره في حي الدقي ويأتي هذا الاجراء ضمن سلسلة الاجراءات التي تتخذها السلطة العميلة ضد المؤسسه الطلابيه العمانية المتمثلة بالاتحاد الوطني لطلبة عمان فبعد ان طلبت من السلطات المصرية اغلاق فرع الاتحاد العام لطلبة عمان في القاهره في العام الماضي اخذت الان تقيم هذا النادي ليكون بديلا للفرع في محاولة لتسميم افكار الطلبة وصرفهم عن التفكير في المسائل السياسية التي تهم وطنهم ومشاركة جماهير شعبهم العماني في المواجهه والتصدى للقوى القمعية الغازية والمحتلة الجاثمة على صدره .

والمسألة في الواقع لاتقتصر على فتح النوادى فحسب بل تتعدى هذا المفهوم حيث يتخذ من هذه النوادى مقرا لاشاعة الفساد وبث التفرقة بين ابنا اقاليم عمان ويتم من خلالها ايضا رصد تحركات الطلبة ونشاطاتهم والتعرف على ميولهم وافكارهم السياسية . ومن هنا ومن هذا الاندية تتم الملاحقات لاولئك الطلبة الذين لاينسجمون

مع خط واتجاه النادي واطروحاته بل ويقفون موقف المعارض لهذه الاطروحات السيئة والتي تصب في مجرى خلق الروح التبعية والانهزامية في صفوف الطلبة وجعل من الوسط الطلابي ارضية خصبة لامتصاص العناصر الموالية للنظام والتي تثبت من خلال الممارسة اخلاصها للنظام والتصاقها به وارسالها في دورات استخباراتية منتظمة في فصل الصيف . وتجدر الاشارة هنا الى

بعض الاساليب التي تتخذها السلطة لتمييع هذه المؤسسة الحيوية والتي تقع على عاتقها مستقبل البلد وطموحات جماهيره فالسلطة تقوم باسلوب الترغيب والترهيب في آن واحد فهي تقدم مبالغ طائلة شهرية لكل طالب تفوق حاجياته الشخصية والدراسية باضعاف المرات وتحاول جاهدة اغراقه بالمادة والتي بواسطتها يسهل عليه ممارسة شتى انواع الملذات وتجعله في حالة دائمة بحاجة الى استمرارية تدفق هذه المبالغ ولا تفكير لديه في غيرها وتحت ضغط الحاجة يستجيب الطالب لما يطلب منه تنفيذه من جانب السلطة العميلة . وهذا الاسلوب ناجح جدا مع ذوي النفوس الضعيفة أما الاسلوب الاخر فهو اسلوب الملاحقة والتهديد والوعيد

لاولئك الذين لايتمشون كلية مع الاسلوب الاول فالطالب القادم الى مسقط من الخارج لابد ان يمر باجهزة الاستخبارات ليتم التحقيق معه ومعرفة هويته ومن ثم منعه من العودة الى الخارج لاكمال دراسته وتعمل السلطة القابوسية العميلة التركيز على المجال الطلابي وهي في صراع مستمر مع الاتحاد العام لطلبة عمان الذي اخذ ينشط وبجدية ويحقق الانجازات تلو الانجازات . ان الطالب العماني لم يعد ذلك الطالب الذي تعرفه اجهزة القمع الانجليزية في الخمسينات والستينات فالامور اختلفت والناس وعت السلطة القابوسية لازالت مستعملة كافة الاساليب الملتوية والدنيئة ضد الطلبة .

● ★ ●

* ملاحظات حول خطاب مبعوث النظام العميل الى المؤتمر الخامس لدول عدم الانحياز

حكام مسقط لم يعودوا يهتموا بهذا التجمع الحيادي لماذا؟!

لقد سعت السلطه الاستعماريه البريطانيه لدى اصدقائها وحلفائها (الغير منحازين) ومنذ ان جاءت بالعميل قابوس الى سده الواجهه السلطويه في مسقط، الى ان يجد النظام الصنيع مكانا له بين مجموعة الدول الغير منحازه .. ولقد أهتم النظام الصنيع بذلك منذ البداية. وكان هذا النظام ينظر لعملية الوصول الى عضوية هذا التجمع بانه، غاية وليس وسيلة. غاية تضفي عليه الصفة الاستقلالية والحيادية وليس وسيلة لانه - اي النظام الصنيع - غير مستعد للالتزام باي من مبادىء عدم الانحياز لاعلى الصعيد الداخلي ولاعلى الصعيد الخارجي .. بل ان حكام مسقط لم يعودوا يعيرون هذا التجمع اي اهتمام بعد ان ضمنوا العضويه فيه ..

فرغم محاولات ابراز العميلين، ثويني بن شهاب وهو من الاسره البوسعيديه - ويوسف العلوي وكيل وزارة الخارجيه وهو من العناصر التي تربت على ايدي جهاز الاستخبارات البريطاني، رغم محاولات ابرازهما على الصعيد الخارجي فان تمثيلهما للنظام في هذا المؤتمر يعبر بصدق على مدى ودرجة الاهتمام بمؤتمرات ومبادىء عدم الانحياز، وهو الاهتمام الذي اخذ يتدرج بصوره عكسيه تماما أي من أعلى الى أسفل - بمعنى من الاهتمام الزايد - كما حصل في المؤتمر الرابع الذي عقد في الجزائر حيث مثل النظام الصنيع نفسه في هذا المؤتمر باعلى مستوى فيه، والاهتمام المتدني كما حصل في المؤتمر الخامس في كولومبو.

القاب ومناصب بدون مضمون او كفاءه؟

فحتى وقت قريب جدا لم يكن ثويني بن شهاب شيء يذكر رغم المنصب الذي يشغله - مستشار خاص ومحافظ العاصمة - فذلك المنصب لايعبر عن شخصية ثويني على الاطلاق، وهو مجرد منصب لايفقه طبيعته سوى الصفه التي يحملها، والراتب الذي يقبضه ومايذطبق على ثويني ينطبق على العلوي الذي صنعته ايادي رجال المخابرات البريطانيه، رغم بعض الخبره التي اكتسبها العلوي في المجال السياسي الخارجي وبالقدر الذي يناسب شخصيته المهزوزه والضعيفه ويمكن للمرء ان يلاحظ اهتزاز شخصيته بمجرد التمعن في الصور التى تنشر للعلوي اثناء مقابلاته الرسميه.

ونعود الان الى موضوعنا الاساسي وهو خطاب ثويني بن شهاب في مؤتمر عدم الانحياز الخامس، فعلى الرغم من احتواء الخطاب على اشارات لبعض المسائل ذات العلاقه بقضايا السلم والتعاون الاقتصادي واشارات الى مناطق التوتر - والتي نعرف تماما ان ثويني الذي نطقها لايفقه منها شيئا - رغم تلك الاشارات العابره فان الخطاب بجمله مجرد عبارات محشوه حشوا يراد منه التضليل على الراي العام وايهام حكومات الدول الممثله في هذا التجمع بان حكام مسقط يتابعون الاحداث والتطورات الجاريه في العالم فقط وانما ايضا لهم مواقف منها. ودون ان نخوض في نقاش قضايا « السلم والتعاون والتعايش السلمي والامن الاوروبي، والانفراج ... ونظام دولي يتسم بالعدل والانصاف ... الخ » هذه الكلمات التي وردت في خطاب ممثل نظام مسقط الصنيع والتى هي مجرد سفسطات وكلمات فارغة المضمون والمحتوى لدى حكام مسقط، الامن مفهوم الانحياز لجانب قوى الامبرياليه والاستعمار.

القضية الفلسطينية تشكل خطر داهما ؟!

ان الذي يهمنا تناوله هنا، من ذلك الخطاب الذي وصفته اجهزة الدعاية والتضليل القابوسية بانه عظيم و (اهتزت قاعة المؤتمر بالتصفيق له)، الذي يهمنا مايلي:

١- الموقف من القضية الفلسطينية ووجهة نظر حكام مسقط فيها، ورغم ان موقف حكام مسقط ووجهة نظرهم فيها معروفه لنا وللراي العام العربي والعالمي والتي تستند اساسا وتنطلق من الخط السياسي العام المرسوم لهؤلاء الحكام والذي من ابرز مقوماته العداء السافر والصريح لاي توجه وطني اوقومي عمانيا وعربيا والعداء الصريح والواضح لقوى الثوره العربيه والانحياز التام الى جانب قوى العمالة والتآمر فى المنطقه العربيه

ومن ذلك العداء تحظى الثوره الفلسطينيه بتصيب وفير لدى هؤلاء الحكام.

فالقضية الفلسطينيه كما جاء في خطاب ثويني تشكل خطرا داهما يهدد السلام والامن الدوليين ومايجري في لبنان من صراع لايمكن عزله عن المشكله الفلسطينيه وهذا صحيح تماما ولكن من اية زاوية.

من وجهة نظر خطاب ثويني، وهو هنا يترجم الخط السياسي للنظام الصنيع في مسقط ان القضيه الفلسطينيه خطرة جدا، كون استمرارها دون حل وبالطريقه التي يفهمها حكام مسقط ويريدونها، وكما رسمها المخطط الامبريالي الصهيوني استمرار هذه القضيه دون حل، يعني حياة الثوره الفلسطينيه واستمرار البندقيه الفلسطينيه واشتداد لهيبها وتلك مصيبه كبرى بالنسبة للرجعيين واسيادهم، لان الاثار لن تقتصر على الساحه الفلسطينيه وانما ستتعداها الى ساحات عربيه اخرى فتعزيز قوة وقدرات اي فصيل ثوري عربي مقاتل يعني تعزيز لبقية للفصائل الثوريه المقاتله ولسائر القوى والانظمه التقدميه العربيه وذلك يعني اخلال رهيب في ميزان الصراع الذي تحاول القوى الرجعيه ومن خلفها الامبرياليه ان تبقيه مائلا لصالحها - او على الاقل متعادلا ومن هذه الزاويه ينظر حكام مسقط للصراع الدائر في لبنان ومن هنا كان موقفهم الداعم للقوى الانعزاليه والفاشية وحلفائها في لبنان.

اذن فالقضيه الفلسطينيه في هذه الزاويه ينبع خطرها الداهم على القوى الرجعيه والمخطط الامبريالي العام.

ان كل ماقاله خطاب حكام مسقط عن القضيه الفلسطينيه مجرد ان القضية تشكل خطر داهم اما الموقف من اسرائيل ومخططها العدواني التوسعي وجرائمها والذي يدعمه مخطط اميركا التصفوي لهذه القضيه، فان العملاء يمتنعون عن التطرق والاشاره الى ذلك كله لان موقفهم منه معروف، وهو موقف الضالع فيه والمتواطىء بصوره كليه معه ويبدو ايضا انهم لايريدون تلوث السنتهم بذكر اسرائيل ؟!

٢- ان عمان كدولة تطل على المحيط الهندي لتؤيد اقتراح اقامة منطقة سلام في هذه المنطقة اهمية كبرى .. هذا ماورد في خطاب نظام مسقط الصنيع، وطبعا لم يقل الخطاب ان القواعد والاساطيل الاميركيه وسياسة الاحلاف الامبرياليه التى ترتبط بها بعض الدول في المنطقة، لم يقل ان ذلك هو بالفعل مايهدد "سلام والامن وشعوب المنطقة بل والعالم. وطبيعي جدا ايضا ان لايتطرق الحكام العملاء الى سياسة العدوان والتوسع والعماله المطلقه للامبرياليه التى ينتهجها النظام الايراني في المنطقه والتي هي من اهم العوامل التي تهدد شعوب وامن واستقرار المنطقه وخاصه شعبنا ووطننا العماني لان العملاء ضالعين في هذه السياسه واحدى ادوات الامبرياليه في المنطقة.

كذبه مفضوحه .. ومثيره للسخره !!

٣- ان عمان تسيطر سيطرة كامله على جميع مواردها الطبيعيه ولدينا العزم على استغلال هذه الموارد لبناء حياة افضل لشعبنا .. !!

لاندري عما اذا كان ثويني بن شهاب قد راجع ضابط الاستخبارات الذي حرر له الخطاب، حول هذه الفقره قبل القائها على اعضاء المؤتمر ام لم يفعل ؟ فان كان قد فعل فتلك مصيبة وان لم يفعل فالمصيبه أعظم ويبدو ان ضابط الاستخبارات البريطانيه قد ذهبت بهم الخيلاء الى درجة التصور انهم يخاطبون ناس اغبياء او حكام قادمون من عالم اخر .. لايعرفون من هو النظام القابوسي وماهي طبيعة الاوضاع القائمه في السلطنه العميله .. وانفترض ان القادم من اميركا اللاتينيه يجهل ذلك .. فاننا واثقون، ان زايد بن سلطان مثلا اول من سترتسم على شفتيه ابتسامة السخريه للشوبه بالدهشه لانه يعرف ويتابع عن كثب الاوضاع وتطوراتها والاتجاهات السياسيه للنظام القابوسي وكذلك بقية الحكام العرب.

ان حكام مسقط العملاء لايتورعون على الاطلاق على الكذب ليس فقط على المواطن العماني وانما على الراي العام العربي والعالمي وعلى رؤوساء حكومات العالم فالسيطره على الموارد الطبيعيه في مفهومنا ومفهوم اولئك الذين كانوا يستمعون الى خطاب حكام مسقط يعني ان الشركات والمؤسسات التي تستغل تلك الموارد يجب ان تكون تابعه للدوله المعنيه ترسم لها الخطط وتزودها بالتوجيهات لتطوير صناعة استخراج هذه الموارد ورصد مردوداتها في تعزيز الوضع الاقتصادي للبلد وتطويره ولكننا نرى ان الصوره مقلوبه في السلطنه فالموارد الطبيعيه التى تحدث عنها الخطاب تسيطر عليها شركات بريطانيه واميركيه وكنديه وفرنسيه والمشاريع الاخرى تتحكم في رؤوس اموالها البنوك الاميركيه والبريطانيه والايرانيه. ولقد صبح معروف ان من يحكم السيطره الاقتصاديه في بلد مايستطيع التحكم في اتجاهاتها السياسيه في ذلك البلد. فاية سيطره على الموارد التي يتحدث عنها العملاء في مسقط ؟ واي نوع من الاستقلال والحياد يملكون ؟!.

لماذا اضطر العملاء على اثار قضية الصراع في بلادنا؟!

٤- اثار الخطاب قضية لم يكن العملاء في مسقط يحبذون اثارتها على الاطلاق - كما قال الخطاب - الا وهي قضية الصراع الدائر في ارض وطننا، بين جماهير شعبنا العماني وثورتها من جهه وبين الاستعمار البريطاني والغزاة الايرانيين والنظام العميل من جهة ثانيه والذي سلط الاضواء عليه الرئيسين سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسه في اليمن الديمقراطيه والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربيه الليبيه. اللذان اعلنا مجدد ادانة بلديهما للغزو والاحتلال الذي قامت به القوات الايرانيه للاراضي العمانيه وقيامها بشن حرب اباده ضد جماهير شعبنا في محاولة لتصفية نضاله الوطني التحرري الذي تقوده الجبهة الشعبيه لتحرير عمان.

لقد وجد العملاء انفسهم مضطرين الى الوقوف موقف الدفاع عن النفس، كعادة كل المذنبين - وهم الذين لم يكونوا يريدون الاشارة الى هذا الموضوع من قريب اوبعيد .. فاثارته، يسلط المزيد من الاضواء على طبيعة الاوضاع في سلطنة

• البقيه في ص ٣ •

على مجمع الدول الغير منحازه أن يعيد النظر في عضوية حكام مسقط الخونة

العملاء ويسلط المزيد من الاضواء على النضال الوطني التحرري الذي يخوضه شعبنا ولم يجد العملاء بدا من الرد ولكنهم وصفوا موقف اليمن الديمقراطية بانه «اثارة الخلاف ثنائي بين دولتين» وفي محاولة لاستدرار عطف رؤساء الوفود وفي محاولة للتلاعب بالالفاظ والعواطف وتماديا في مزيد من عمليات الكذب والخداع التي يمارسها العملاء قال ثويني بن شهاب : من جانبنا لم نعمد الى اثاره هذا الخلاف في هذا المؤتمر تقديرا منا بان جهود مجموعة دول عدم الانحياز يجب ان تتركز بالدرجه الاولى على مايدعم حركة عدم الانحياز ويدعم تقدمها ويساعدها على تحقيق ماتسعى اليه من اهداف نبيلة .. !!

وطبعا الخطاب واضح انه يريد القول ان عمليات الغزو والاحتلال التي تقوم بها دوله لدوله اخرى عضوة في مجموعة عدم الانحياز - وبناء على طلب حكومة هذا البلد - وقيام قوات الغزو هذه بشن حرب شعواء ضد شعب يريد تقدير مصيره وتحقيق الحرية والاستقلال الوطني ان مثل هذه الاعمال لاتعتبر في نظر العملاء اعمال خرق وانتهاك السياسة ومبادىء عدم الانحياز . فحكام مسقط يحلمون ويتمنون ان تتحقق احلامهم تلك بان تتحول مجموعة عدم الانحياز طابور خدمة للقوى الامبريالية ووكرا للقوى الرجعية .

ان حكام مسقط يجدون في الحقائق التي تضمنها خطاب سالم ربيع علي «مغالطات تجافي الحقيقة وتتعمد المساس بسيادة سلطنتهم .. » بل «وتتعدى ذلك الى المساس بسيادة دول المنطقة ... » !!

لاندري اية سيادة تلك التي يتكلم عنها حكام مسقط هل هي السيادة التي يحميها ضباط وجنود صاحبة الجلالة وسلاحها الجوي ؟ ام تلك المحمية بحراب القوات الايرانية الغازية والمحتلة فاية سيادة هذه يقصد العملاء الصغار ؟

قميص عثمان الذي يرتديه العملاء كلما واجهوا احراجا

لقد اصبحت العضوية في الجامعة العربية والامم المتحده ومجموعة دول عدم الانحياز ، التي حصل عليها العملاء اصبحت قميص عثمان يرتديه العملاء ، كلما لاح في الافق مايهدد بتعريتهم وفضح طبيعتهم الخيانية والتآمرية وتبعيتهم للامبريالية والاستعمار .. انهم يستطيعون اثبات عدم عمالتهم وخيانتهم سوى التلويح بهذه العضوية التي حصلوا عليها زورا وبهتانا وان الانتصار لقضية العدل والحرية وحق الشعوب في السيطرة على ترابها الوطني وتشييد نظامها الوطني المستقل استقلالا حقيقيا ، يعتبر في نظر حكام مسقط الخونة تدخلا في الشؤون الداخلية . ، ولذلك فانهم يتهمون اليمن الديمقراطية بالاخلال بالتزامها بمبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول لانها تدخلت في شؤنهم الداخلية عندما سلطت الاضواء على عمالتهم وخياناتهم وتواطئهم.

وكعادة كل عميل يحاول ان يبرر جرائمه وهو في ذلك لايملك سلاحا يدفع به ، سوى التمادي والانغماس في اوحال ومستنقعات الكذب والتضليل التي يحاولون حجب خياناتهم بها ، ولكن تفوح رائحة تلك الاوحال والمستنقعات لتزكم انوف المتفرجين وكان ذلك هو حال ممثلي حكام مسقط الخونه في مؤتمر عدم الانحياز ، فلقد قال ثويني بن شهاب .

هجوم مركز على اليمن الديمقراطية وتشويه للثورة !!

اولا : «ان مايسمى بجبهة تحرير عمان، ماهي الاعصابات تخريب تتخذ من اليمن الديمقراطي مركزا لها وتشرف عليها بصورة مباشرة حكومة اليمن الديمقراطي بايحاء من احدى الدول الكبرى لتقويض الامن والاستقرار في منطقة الخليج بوجه عام متخذة من عمان رأس جسر لانجاز هذا المخطط» !! ؟

هناك مثل عماني دارج يقول : «يرى الناس مثل مايري نفسه» وهذا ينطبق على تصرفات واطروحات حكام مسقط الخونه فلانهم من صنع أيادي اجنبية ومن تربية قوى اجنبية ولانهم محميين بحراب البريطانيين والايرانيين واخير الاميركان ايضا ممايجعلهم خدم طيعين ينفذون مخططات هذه القوي التآمرية التي لم تعدبحاجة الى توضيح - في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ولانهم حولوا ارض وطننا الى وكر لله وان وتهديد للمصير العربي فانهم يتصورون الكل على شاكلتهم

ان غالبية من كانوا يستمعون الى خطاب حكام مسقط يعرفون - وبدرجات متفاوتة - انه قبل قيام النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية بل قبل حصول الجنوب اليمني على استقلاله كانت هناك ثورة تقارع الاستعمار البريطاني عمان . ويعرف الكثير من الذين كانوا يستمعون الى خطاب حكام مسقط الخونة ، يعرفون ويدركون ويقدرون تمام التقدير ان موقف اليمن الديمقراطي من الثورة العمانية .. ودعمها لنضال الشعب العماني . انما تأكيد لاصالة قومية وحرص على حرية شعوب الامة العربية في أي جزء من الوطن العربي وتأكيدا على التزام وايمان بمبادىء عدم الانحياز وكل المواثيق الدولية التي تؤكد على ضرورة دعم النضال ضد الاستعمار ولولا ان هناك ظروف داخلية حتمت قيام الثورة العمانية وحتمت استمراريتها وتحتم انتصارها لما كان بمقدور اليمن الديمقراطي او أي دولة اخرى عربية اوغير عربية ان تصنع ثورة في عمان .

ان الثورة العمانية لاتقلق ولاتخيف اي مواطن عربي لانها لاتهدده ولاتهدد مستقبله لكنها تقلق وترعب بشكل رهيب العملاء في المنطقه والنظام الايراني وتقلق وترعب الامبرياليتين البريطانيه والاميركية لانها تستهدف هؤلاء وتستهدف مصالحهم واستقرارهم الذي يسمونه (استقرار المنطقه) .

عمان فقدت استقلالها وسيادتها منذ عام ١٧٩٨م

ثانيا : الثوره العمانيه واليمن الديمقراطية ليستا بحاجة الى شهادة براءة ذمه وحسن سلوك من العملاء والخونة فاذا كان العملاء يتصورون انهم يمكن ان يستغلوا الشعارات التي ترفعها اليمن الديمقراطيه والمبادىء التي تلتزم بها والتي تتلخص في احترام سيادة الدول المستقلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحسن الجوار والتعايش مع الدول ذات الانظمه الاجتماعيه المختلفه لاقناع النظام التقدمي في اليمن الديمقراطيه بالتراجع عن موافقته من قضية التحرر والتزامه بالدفاع عن حرية وسيادة واستقلال الشعوب والارض العربيه فان حكام مسقط الخونه واهمون فلكي يطبق شعار احترام استقلال الدول على بلادنا لابد اولا أن تكون هناك دولة عمانيه مستقلة ، لاتطالب الاخرين باحترامها وانما تفرض مثل ذلك الاحترام . واذا كان العملاء الذين لايكتسبون اي صفات السيادة يعتبرون تحويل بلادنا الى قاعدة متقدمه للامبرياليه الاميركيه والنظام العدواني التوسعي في ايران مهددين بذلك المصلحة العربيه العليا وممرغين بحرية شعبنا وكرامته في اوحال تلك الاعمال الاجراميه اذا كانوا يعتبرون هذه الاعمال من شؤونهم الداخلية الخاصه فان التدخل في هذه الشؤون الداخليه الخاصه يصبح ليس موجبا للدول العربيه وانما الزاميا لوقف حكام مسقط عند حدهم ووضع حد لتآمرهم وخياناتهم .

ان الحقائق التي يحاول العملاء طمسها تقول ان الارض العمانية والشعب العماني لم يتمتعا بالاستقلال ولم ينعما بالحريه منذ عام ١٧٩٨ م وحتى يومنا هذا وحقيقة اخرى ان امن واستقرار المنطقه الذي يريد العملاء الحفاظ عليه لم تنعم به منطقة الخليج العربي وشعوبها منذ ان وطأتها اقدام المستعمرين والامبرياليين وان شعار المحافظه على الارض والاستقرار وترجمته العمليه هو المحافظة على المصالح الامبرياليه وضمان بقاء انظمة العمالة والخيانة كنظام مسقط .

العلاقة مع ايران . مانوعها؟

ثالثا : أورد الخطاب ان علاقات حكام مسقط بالنظام الايراني تنبع أساسا من مبدأ حق الدول في انشاء علاقات بينها على اساس من مبدأ حق الدول في انشاء علاقات بينها على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل والمصلحه المشتركه نحن نتفق مع حكام مسقط في ان علاقاتهم بحكام طهران مبنيه على اساس المصلحه المشتركه ونضيف ايضا الارتباط المصيري المشترك والانتماء المشترك والعمالة المشتركة !! لكننا لم نقرأ ولم نسمع لاقديما ولاحديثا ان العلاقات القائمة على اسس الاحترام تاتي على اسنة رماح الجنود فاي نوع من الاحترام هذا !!؟

ان العملاء يقلبون المفاهيم التي تتعارف عليها البشر ، فكما في نظرهم «الحقائق مغالطه» فان ممارسات الاذلال والاستعباد انما هي دليل الاحترام !! ولذلك فان اي دولة لاتسمح بقواعد وقوات اجنبيه في اراضيها لاتعتبر دوله مستقله لاتستحق الاحترام في نظر حكام مسقط !!؟

رابعا : اثار الخطاب - ماسماه العملاء - بحق الدفاع ضد اي مساس بسيادتهم واستقلالهم ، ياتي عن طريق تدخلات أجنبيه وطبعا العملاء في هذا ينطلقون من نفس مفهومهم للاحترام المتبادل بين الدول .. ويقصد العملاء بسيادتهم واستقلالهم ذلك النوع الذي يتيح لهم فتح ابواب بلادنا للمستعمرين والمحتلين ليغرسوا فيها قواتهم وقواعدهم وراياتهم وشركاتهم ومؤسساتهم الاحتكاريه والتي بها وعن طريقها يوجهون دفة الامور في بلادنا تلك هي مفاهيم العملاء للسيادة والاستقلال وانتقاد هذه المفاهيم وهذه الممارسات يعتبره العملاء تدخلا في شؤونهم الداخليه .. لكن شؤونهم الداخلية هذه تظل داخليه وخاصة بالنسبة لهم فعمان ليست اقطاعيه يتصرفون بها كما يشاؤون انها ارض لشعب والشعب مصمم على تحرير ارضة .

الثوره الليبيه وقيادتها ايضا استهدفها العملاء

خامسا : رغم تركيز العملاء على ماجاء في خطاب الرئيس سالم ربيع علي ، فان العقيد معمر القذافي والثوره الليبيه لم يعفها العملاء فقد ورد في خطاب ثويني القول ان العملاء يرفضون ملاحظات رئيس الوفد الليبي ويعتبرونها تدخلا سافرا وباعثا على الاستفزاز في الشؤون الداخليه لهم .. واتهم ثويني القيادة التقدمية الليبيه بانها تتدخل في الشؤون الداخليه لمصر والسودان

البقيه في العدد القادم

على طريق حرب التحرير الشعبية

■ القاعدة الاميركية فى «مصيرة» بين نفي العملاء وتاكيدات الواقع والمنطق

لعله من المفيد جدا في هذا الوقت بالذات الذي يثير فيه العملاء المزاعم والاكاذيب عن قصة الاتفاق الذي وقعه العميل قابوس مع الرئيس الامريكي فورد في واشنطن في يناير ١٩٧٥م والذي يتضمن أعطاء الولايات المتحده الاميركيه حق أقامة قاعدة لها في جزيرة «مصيره» العمانيه لترث بذلك القاعدة البريطانيه الضخمه القائمه فيها حاليا ، ذلك الاتفاق الذي ينفيه العملاء ـ مسقط ، وكان اخر من نفاه العميل الزواوي في مؤتمره الصحفي الذي عقده في الكويت في ٢٤/٨/١٩٧٦م ، نقول انه لعله من المفيد جدا ان ننشر هنا بعض ماقيل في الصحافه الغربيه بعيد توقيع هذا الاتفاق وبصورة خاصه المقال الذي نشرته مجلة «ميدل أيست انترناشنال» في عددها الصادر في مارس ١٩٧٥م بقلم فارس جلوب وتحت عنوان «المدخل الخلفي للجزيره العربيه» ذلك المقال الذي نقتطف منه مايلي :

الاميركان حريصون ان لاتقع عمان في قبضة نظام وطني :

من غير شك ان مخططي السياسه الاميركيه تملكهم الرغبه للتأكيد على ان عمان سوف لن تقع في ايدي الشيوعيين (الوطنيين) ذلك لموقعها الاستراتيجي المطل على مدخل الخليج الغني بالنفط والذي تمر عبره نصف مؤن العالم من النفط الى الولايات المتحده ، اوربا واليابان فاذا اتبع التعاون العسكري العماني ـ الاميركي هذا المسار فمن المحتمل ان ترتبط اميركا بالتزام من النوع المفتوح الطرف الذي تورطت به في فيتنام وسيناريو ذلك من السهل تخيلة :

فالاسلحه الاميركية لقوات السلطان المسلحة تحتم وجود طاقم اميركي لتدريب الجنود العمانيين على استعمالها . وهذه بالفعل كانت طريقة التورط الاميركي بالاساس في حرب فيتنام . هذا الطاقم سوف يكون بالاغلب تحت نيران الجبهة وبالاحرى الهدف الرئيسي لعملياتها وبالتالي هذا الطاقم سيحتم وجود قوات اميركيه عسكريه لحماية ارواح افراده

من الممكن ان تثبت مصيره التي يلائم مهبطها قاذفات القنابل المتوسطه المدي انها قاعدة مغريه لشن هجمات جويه على مسالك المؤنه في الوقت الذي يزيد الجانب الغير موالي للمتمردين من قوته البحريه لمنع المؤنه من الوصول الى الجبهة عن طريق البحر . وهذا يعتبر خيارا منطقيا اذا اصبحت الطرق البريه الحاليه تحت الضغط .

هذا وقد ابدت الحكومه الاميركيه وعيا تجاه حساسية هذه المساله في تعاملها مع تقارير اتفاقية قابوس ـ فورد . فقد قبلت الاتفاقيه بشأن تزويد قوات السلطان العسكري بالسلاح ولم تكن هناك ضجة بشان اتفاقيه السلاح ذلك لان الشعب الاميركي لم يعط اعتبارا عميقا لطاقم التدريب المرافق .

هذا وقد قبل الطلب لاستعمال التسهيلات التابعة لقاعده «مصيره» بشرط ان يكون هذا الاستعمال اقتضائيا ولم يثر هذا ايضا احتجاجا داخليا لانه ظهر وكأنه من غير المتوقع ان يشكل خطرا على النفوس الاميركيه . وذلك لبعد الجزيره عن البلاد وبالتالي مناعتها ضد اي هجوم ماعدا هجوم رئيسي من قوات مسلحه تقليديه كبيره . ويحذر تحاشي الناطق الاميركي التعليق على احتمال التزام اميركي بمساعدة السلطان قابوس على اخماد العصيان.

الاتفاقية الاميركية العمانية تحمل مضامين تتخطى مواقع المعركة في ظفار :

يتبين بوضوح ان هذه اسئله حماسة يمكن ان تثير الخوف من فيتنام اخرى وتحرض على احتجاجات الرأي العام الأميركي الذي يمكن ان يهدد الاتفاقية ككل . ولكن اللمحة الموجزة التي اعطاها المسؤولين في واشنطن لاتعني ان الاستعمال الاقتضائي لمصيره لن ينمو بمرور الوقت او ان الطاقم العسكري الاميركي لن يأخذ دورا في مساعدة السلطنة ضد الجبهة . انها تعني ضمنيا بان الولايات المتحدة تنوي ان يكون تدخلها تدريجيا وليس عاجلا

تحمل قضية الاتفاقية العسكريه الاميركية ـ العمانية في الواقع مضامين تتخطى مواقع المعركه في ظفار وبالاخص في ضوء تصريحات الرئيس فورد والدكتور كيسنجر بشان احتمال تحرك عسكري اميركي ضد الدول المنتجة للنفط .

فعند اخذ هذه التصريحات على قيمتها حال خنق النظام الاقتصادي الاميركي او الغربي فان الطريقه الوحيده التي ان يقال فيها ان هذا الخنق قد يحدث سيكون عن طريق قطع طريق الناقلات النفطيه .

وعلى ذلك فانه للتاكيد على ان هذا سوف لن يحدث فان الولايات المتحده ترغب في ان يكون لها وجودا عسكريا في عمان على اي شكل من الاشكال .

كذلك فجزيرة (مصيره) تقع على رأس مثلث زاويتاه الاخريتان تمثلان «سايمونزتاون» و «دييجوجارسيا» اللتان تسيطران فعليا على كل المحيط الهندي والتزاحم على المواقع في هذا المحيط لايزال جاريا منذ مدة . ومن المفيد ان نذكر انه قبل هذه المحادثات في واشنطن مع السلطان قابوس ادعى الرئيس فورد ان الاتحاد السوفياتي يملك قاعدة بحرية مع تسهيلاتها في العراق ، جنوب اليمن والصومال هذا الادعاء قوبل بالنفي من قبل هذه الدول جميعها .

قصر المسافه وسهولتها مدهش مابين «مصيره» وكل من ايران ، العراق ـ الكويت ، المملكه السعوديه ، قطر ـ البحرين ، الامارات المتحده فباختصار تتحكم «مصيرة» بالمنطقة التي يتركز فيها نصف الاحتياطي البترولي المثبت لدول الاوبيك تقريبا . وعلى ذلك فالتواجد في «مصيرة» يسهل كثيرا مايتعلق بالجنود (من نقل وتموين) في أي عملية عسكرية على الخطوط التي اقترحها روبرت تكر في تعليق المجلة الصهيونية الاميركية الذي يتعلق باستيلاء القوات الاميركية على حقول النفط الكويتية ، السعودية والقطرية وبغير هذا التواجد يكون الاستيلاء صعبا هذا اذا لم يكن مستحيلا .

الوجود العسكرى في مصيرة .. ضمانة رادعة :

سيمكن لمخططي السياسي الاميركية الذين يحبذون اخذ تجاه حازم تجاه دول الابيك ان يروا العديد من المزايا في التأسيس النهائي لوجود اميركي عسكرى قوى في جزيرة «مصيرة» ففي جانب الامتياز الذي سوف يعطيه للولايات المتحدة في حال حدوث اي تدخل عسكرى في المنطقة فانه يمكن القول ان مثل هذا التواجد سوف يكون بحد ذاته قوة رادعة تجعل احتلال حقول النفط غير واجب بمجرد وجود القوات الاميركية بالقرب من مدخل الخليج ، طبقا لهذا الرأى ، سوف يكون قوة ضغط كافية للتأكيد على ان الدول المنتجة للنفط في المدى القريب ، سوف تكون اكثر اذعانا لوجهة النظر الاميركية

اما الرأى المضاد فيقول ان مثل هذا التواجد سوف يثبت عكسيا بانه عامل مزعج مثير لهجمات اهدافها اميركية تقوم بها القوات الوطنية واليسارية في المنطقة وبالتالي يثار وضعا كان التواجد الاميركي الاصل لمنعه

ولكن من المهم ان نذكر هنا عاملا في هذا النزاع بين الولايات المتحده والدول المنتجة للنفط قد غاب عن بال معظم المعلقين . فالمعني بالامر ليس فقط بعض المشاحنات على الاسعار او الكميات التي يجب ان تسلم بل ان هناك ايضا اختلافا اساسيا في المبدأ هو ماذا كانت للدول المصدرة للمواد الخام في العالم الثالث الحق في اخذ قراراتها لتحديد اوضاع السوق اوان ذلك يجب ان يكون امتيازا للدول الصناعية فقط.

من الصعب التكهن بكيفية حل هذا الخلاف (وخصوصا بعد ملاحظة الميول الجديدة لمنتجي المواد الخام الاخرين التي تتمثل بتشكيلهم لمنظمات على غرار الاوبيك) الا يظهور «تنظيم اقتصادى عالمي جديد» كالذى نوه به الرئيس بومدين . ولكن لاوجود هناك لمؤشرات تدل على قبول الولايات المتحدة لمثل هذا التنظيم .

الاميركيون يشعرون بالحاجة الى حمل الهراوه .. حتي ولو لم يستعملوها !

ولتأكيد جدارتهم بالثقة لزعماء العالم الغربي سيشعر المخططون للسياسة الاميركية بالحاجة الى حمل هراوة كبيرة على رأس دول النفط حتى وان لم تستعمل . وقاعدة «مصيرة» تمنح مثل هذه الفرصة دون ان تثير احتجاجات حلفاء الولايات المتحدة الغربيين وذلك لان الولايات المتحدة تستطيع الاثبات ان وجودها لحماية ممرات النفط لهم فقط .

وفي الحقيقة فان بريطانيا التي تعتبر موافقتها ضرورية ، طبقا لاتفاقية ١٩٥٨م الانجليزية ـ العمانية لاستعمال القاعدة لم تعترض على طلب واشنطن وحتي فرنسا فقد التزمت الصمت .

ولاشيء يمنع تأسيس الوجود العسكرى الاميركي حتى الدول العربية المجاورة .

يبدو ان كفة هذه المزايا قد رجحت في نظر الزعامة الاميركية حاليا على الخطر البعيد المدى الذي يهدد عمان بان تكون نقطة التركيز في الصراع المماثل بطرق عديدة لذلك في فيتنام .

(بقية) كلمة الثورة

فبماذا يمكن لحكام مسقط الخونه والمأجورين ان يدافعوا عن خياناتهم وعمالتهم للمستعمرين والمحتلين ؟ من اين لهم الحجه ؟ ومن اين لهم المنطق ؟ لاشيء من ذلك ! فالحجه ضدهم والمنطق ضدهم والحقيقة تتصارع مع زيفهم وباطلهم ! واذا كان هناك من سينخدع باطروحات العملاء وتزييفاتهم فانه بالتأكيد ليس المواطن العماني لان هذا المواطن قد خبر خلال ست سنوات من الممارسه العملية لحكام مسقط هذه الاطروحات وطبيعتها ومدى صلتها بالواقع المعاش .

ان شعبنا اصبح يدرك ويعي انه واقع تحت سلطة شلة من الخونه والعملاء والحثالى واللصوص ومحترفي التلاعب ـ ليس الكلمه فقط ـ وبكرامه وحرية الانسان والوطن العماني . ولذلك فان هذا الشعب لم يعد ينخدع للكلمات والجمل المعسوله فهو يعرف ويعي ان العسل مجرد غلاف شفاف يغطي السم الذي يريد العملاء قتله به .